خلال انطلاق المنتدى الأول للسكان والتنمية بجامعة قطر .. د. مريم المعاضيد:

قطر حريصة على تعزيز هوية المجتمع وترسيخ قيم العدالة

غنوة العلواني

انطلقت في جامعة قطر أمس أعمال المنتدى الأول للسكان والتنمية المستدامة تحت شعار نحو منظورٍ جديدٍ للعلاقة بين السكان والتنمية المستدامة وذلك بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان واللجنة الدائمة للسكان والمؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي وبالشراكة مع معهد الدوحة الدولي للأسرة .. ضم المنتدى 7 جلسات حوارية وتضمنت كل جلسة 4 أوراق بحثية بالإضافة إلى مناقشات عامة حول قضايا السكان والتنمية المستدامة.

حيث غطت الجلسات مجموعة من المواضيع ذات العلاقة بالسكان والتنمية المستدامة حيث سلطت الضوء على الهجرة الدولية والتغيرات السكانية والصحة الإنجابية والتفاعلات السكانية والبيئية ونتائج شيخوخة السكان والقضايا المتعلقة بالأطفال والشباب والتعليم والقوى العاملة وأثر السياسات السكانية على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على التطورات في أساليب وبيانات قياس الظواهر السكانية وتقييم التقدم نحو تحقيق

❑ د. مريم المعاضيد

الأهداف المتعلقة بالصحة والتعليم والبيئة وقوى العمل والتنمية. كما ناقش المنتدى علاقة السكان بالتنمية المستدامة في إطار رؤية قطر 2030، وإستراتيجية التنمية الوطنية لدولة قطر -2018 2022، والسياسة السكانية للدولة وركزت الورش على تحليل السياسات الموجهة للأسرة وأثر ذلك على تحقيق أهداف

مقترحات لمواجهة تحديات التركيبة السكانية في قطر

التنمية المستدامة وتم وضع مقترحات لمواجهة التحديات التي تواجه تركيبة قطر السكانية وسيتم الخروج بمجموعة من التوصيات المتعلقة بعلاقة الموارد البشرية بالتنمية المستدامة. وفي كلمتها الافتتاحية قالت الأستاذة الدكتورة مريم المعاضيد نائب رئيس جامعة قطر للبحث والدراسات العليا: تشهد دولة قطر تحولات اجتماعية واقتصادية عميقة وهي تتصدّى لتحديات كبيرة على طريق سعيها الحثيث نحو التنمية الشاملة.

وأكدت أن الدولة تعمل على تنظيم موضوع العمالة الوافدة وضمان مشاركتها الفاعلة في عملية التنمية، مع الحرص الشديد على تعزيز الدور الوطني والحفاظ على ثقافة وهوية المجتمع القطري وترسيخ قيم العدالة وحقوق الإنسان.

د. محمد آل ثاني لـ الشرق:

إستراتيجية وطنية لمكافحة الأمراض المزمنة

قال سعادة الشيخ الدكتور محمد بن حمد آل ثاني مدير إدارة الصحة العامة بوزارة الصحة العامة في قطر إن هناك إستراتيجية وطنية ضخمة لمكافحة الأمراض المزمنة في قطر و أضاف في تصريحات صحفية خاصة لـ الشرق أن أكثر الأمراض شيوعا في قطر هي أمراض السكري و أمراض القلب و السرطان وهناك خطط واضحة لمواجهة هذه الأمراض و التصدي لها عبر برنامج مجدول ومنهج وفقا لأعلى المعايير وقال إن وزارة الصحة العامة وضعت خطة شاملة لمكافحة مرض السكري و حاليا يتم تنفيذها وتستمر للسنوات القادمة إلى جانب مكافحة أمراض القلب و السرطان وأكد أن هناك جهودا كبيرة تبذل في سبيل تحقيق هذه الغايات واستعرض د آل ثاني خلال جلسة عمل ورقة تمحورت حول السكان و الصحة العامة و التنمية المستدامة كما تطرق إلى أكثر الأمراض شيوعا في قطر وعلاقتها بأنماط السلوك و العادات الغذائية وأثرها على التنمية المستدامة وقال نسعى إلى تحسين الحياة الصحية في قطر و تكريس نمط غذاء

❑ خلال الجلسة الافتتاحية

صحي بين أفراد المجتمع و قدم شرحا تفصيلا لإستراتيجية الصحة في قطر و استعرض جهود الدولة في دعم حياة الأفراد ومكافحة الأمراض و مدى جاهزية الأجهزة الطبية في قطر .. وقال يجب أن نكرس مفهوم تعزيز الحماية و الوقاية قبل الإصابة بالمرض لكي نتمتع بصحة جيدة و عمر أطول بإذن الله .. وأكد أن قطر تتمتع بمستوى عال من الإصابة بأمراض السكري وهي من بين أكثر 3 دول على مستوى العالم في مستوى الإصابة و لكن هناك خططا محكمة للحد من انتشار المرض و الحد من آثاره الجانبية.

سلطان الكواري:

السياسة السكانية حرصت على الارتقاء النوعي بالتعليم والتدريب

قال السيد سلطان الكواري نائب رئيس اللجنة الدائمة للسكان إن اللجنة الدائمة للسكان عملت على وضع سياسة سكانية تهدف إلى تحقيق التوازن بين النمو السكاني ومتطلبات التنمية المستدامة، بما يضمن حياة كريمة لسكان دولة قطر، ويرتقي بقدراتهم، ويوسع خياراتهم، ويرفع من مستويات مشاركتهم في تقدم المجتمع القطري ورفعته . وأضاف: في أكتوبر 2017 تم إطلاق برنامج عمل السياسة السكانية الجديدة 2017 – 2022 التي تسترشد برؤية قطر الوطنية 2030، وتنسجم مع استراتيجيات التنمية الوطنية، كما تتلاءم مع أهداف خطة التنمية المستدامة 2030 وغاياتها. ففي محورها الأول السكان والقوى العاملة ركزت السياسة السكانية في الغاية الرئيسية على التحكم في النمو السكاني والإصلاح التدريجي لاختلال التركيبة السكانية. وفي المحور الثاني النمو الحضري والإسكان والبيئة ، دعت السياسة السكانية إلى تطوير واستحداث مراكز حضرية بعيدة عن الدوحة الكبرى، وتوفير بيئة عمرانية نظيفة، وضمان استدامة الموارد الطبيعية، مما يعني تشجيع المستثمرين العقاريين والمواطنين على توسيع نطاق المباني الخضراء والعمل على زيادة المسطحات الخضراء والتوسع في زراعة الأشجار وإنشاء الحدائق والمتنزهات وغيرها وفي محور التعليم والتدريب والشباب ، حرصت السياسة السكانية على الارتقاء النوعي بالتعليم والتدريب وتوسيع فرص مشاركة الشباب من الجنسين في المجتمع وفي الحياة العامة.

❑ سلطان الكواري

آمال المناعي لـ الشرق:

قطر حققت تقدما في تنمية فئات المجتمع

قالت الأستاذة آمال المناعي الرئيس التنفيذي لمؤسسة قطر للعمل الاجتماعي: تشارك المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي كشريك رئيسي في المنتدى الأول للسكان وهذا المنتدى يحاكي مستوى التقدم المحرز في تنمية فئات المجتمع و من هنا نستطيع أن نعرف من خلال هذه الوقفة التقييمية إلى أي مدى وصلنا في الأهداف الإنمائية المستدامة وتقدم المؤسسة من خلال مراكزها مجموعة من أوراق العمل وتشرح من خلالها كيفية مساهمة خدماتها في تنمية الفئات المجتمعية .. وقد تمت محاكاة كافة الفئات المجتمعية عبر هذا المنتدى بالإضافة إلى محاكاة السياسات السكانية . وقالت: كما تم استعراض تحليلات لقضايا ديموغرافية اجتماعية اقتصادية صحية وثقافية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة مع البنية السكانية والأسرية واتجاهاتها.

❑ امال المناعي

د. شريفة العمادي لـ الشرق:

تحديات كبيرة تواجه الأسرة في كافة أنحاء العالم

قالت الدكتورة شريفة العمادي المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة إن الأسرة تواجه تحديات في كافة أنحاء العالم ومنها تأخر الزواج بين فئة الشباب و انخفاض معدلات الإنجاب وارتفاع معدل الطلاق و تصدع كيان الأسرة وضعف الثقافة الزوجية و الأسرية و انتشار الإهمال الأسري والعنف بين الأزواج الذي يؤدي تهديد ترابط المجتمع بأسره .

وأكدت أن أجندة التنمية المستدامة 2030 التي مثل اعتمادها إنجازًا لا نظير له في رسم أهداف المجتمع الدولي وتحوُّلًا نمطيًا نحو رؤية شاملة ومتكاملة للتنمية المستدامة الشاملة للجميع، تنطبق على جميع الناس في جميع البُلدان ويُقاس مدى نجاح الدول في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بمعيار النهوض بأشد الفئات فقرًا وضعفًا وأكثرها تعرضًا للإقصاء من خلال وضع القوانين ورسم السياسات والبرامج واتخاذ التدابير للقضاء على الفقر ومكافحة التمييز وضمان المساواة للجميع وتمكين النساء والفتيات والشباب من الحصول على المعلومات والمهارات الحياتية.

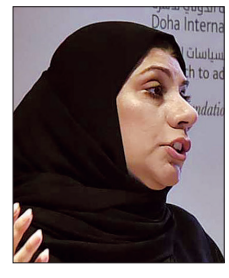

❑ د. شريفة العمادي